

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (51)

علي عبدالعزيز الشبل

ومن سار على نهجهم واقتفي وسلم تسليماً كثيراً ابداً دائماً محتفي ما بعده فهذا المجلس الخامس عشر في مذاكرة احاديث رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ونحن في الباب الثالث من المقدمة هذا الباب الذي اطال فيه المصنف النووي رحمة الله في احاديث الصبر وقفنا على حديث آئشة عطاء بن أبي هريرة نعم عطاء عن ابن عباس نعم - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة واتم تسليم. قال الامام النووي رحمة الله تعالى وعن عطاء ابن ابي رياح قال قال لابن عباس رضي الله عنهم الا اريك امرأة من اهل - 00:00:39

انه فقلت بلى. قال هذه المرأة السوداء انت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني اصرع واني اتكلشف فادعوا الله تعالى لي. قال ان شئت صبرت ولك الجنة. وان شئت دعوت الله تعالى ان يعافيتك. فقال - 00:01:03

قالت اصبروا فقالت اني اتكلشف. فادعوا الله الا اتكلشف. فدعا لها متفق عليه. هذا حديث جليل يرويه عطاء ابن ابي رياح وهو عالم الحرم ومفتيه ومن كبار اصحاب عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم - 00:01:23

انه قال له عبد الله بن عباس رضي الله عنهم حبر الامة وترجمان القرآن الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى فاشار الى امرأة قال انت هذه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

فقالت يا رسول الله اني اصرع اي انها تصاب بالصرع والصرع مرض وهو من البلاء وهو على نوعين اما انه بسبب تخبط الشيطان اي تلبسه تلبس الجن بالانس فيصرعه كما قال جل وعلا في مثل مشهود محسوس - 00:02:03

لا ينكره الا مغبون وقال جل وعلا في اكل الربا الذين يأكلون الربا لا الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المرض والتخبط من المرض هو تلبس هذا - 00:02:31

العفريت من الجن اعادنا الله واياكم في هذا الانس ويكون الصرع ايضاً بسبب اخر وهو المرض المتعلق باعصابه قد يكون وراثياً وقد يكون حادثاً فهو بلى فقالت المرأة اني اصرع يا رسول الله - 00:02:49

قال ان شئت هذا تخيير من النبي لها صبرتي اي على هذا البلاء ولك الجنة وان شئت دعوت الله لك فقالت رضي الله عنها وهذا من عقليها وكمال فقهها بل اصبروا يا رسول الله - 00:03:14

لان العاقب والثمر بصرها ايش الجنة فهي جنة مؤبدة سرمدية في نعيمها يسبقها هذا البلاء والعنا ان اردتم معشر المبتلين مثل هذه المرأة فاصبروا على بلائكم والجأوا الى ربكم جل وعلا - 00:03:36

فإن هذا الصبر ومعه اللجوء يقوى فيكم امران من لجأوا يقوى فيكم تحقيق العبودية والتوحيد لمن لجأتم اليه والصبر ايمانكم بفعل هذا الذي امتنتم به القضاء والقدر ومنه البلاء الصبر عليه - 00:04:03

جزاؤه عند الله ما سمعتم ثم قالت هذه المرأة يا رسول الله اني اتكلشف اذا اصابها الصرع واضطربت تكشفت ادعوا الله ان يستر عليه فدعا لها النبي صلى الله عليه وسلم الا تتكلشف - 00:04:28

فافاد الحديث ما ساقه المصنف لاجله من فضيلة الصبر وجليل ثوابه فان ثوابه الجنة وفي الحديث الشهادة للمعین بالجنة لكن لا للكل معین فلا يشهد للمعین بالجنة والنار الا لمن شهد له النص الشريف بذلك - 00:04:48

كتابا وسنة فرعون وهامان وقارون وابو جهل وابو لهب وامرأته حمالة الحطب نشهد بانهم باعياهم اين النار لان النص الشريف شهد لهم بذلك وامرأة فرعون وهي اسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران - 00:05:14

وابو بكر وعمر وعثمان وعلى والعشرة وبالوال وعكاشة بن ممحصن وهذه المرأة التي دعا لها النبي عليه الصلاة والسلام وامثالهم ممن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم باعياهم انهم في الجنة نقطع لهم بذلك - 00:05:50

لان العلم بالمعين انه من اهل الجنة او من اهل النار من علم الغيب ومناطه على الوحي اما غير المعينين فكما شهد الله لجنس المؤمنين وال المسلمين انهم في الجينات وشهد لجنس الكافرين والمشركين واليهود والنصارى والمجوس انهم - 00:06:11

في النار ولا يشكل على هذا ما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جيء بجنازة فاثنى عليها الصحابة خيرا وقال عليه الصلاة والسلام وجبت قلنا ما وجبت يا رسول الله؟ قال وجبت لها الجنة - 00:06:36

وجيء باخري واثني عليها شرا وقال عليه الصلاة والسلام وجبت قلنا ما وجبت يا رسول الله؟ قال وجبت لها النار ثم قال كدتم ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار انتم - 00:07:02

خطاب للصحابة ويجري على من كان مثلهم. انتم شهداء الله في ارضه فان هذا ليس فيه القطع بان هذا في الجنة وهذا في النار الـ بما اخبر به عليه الصلاة والسلام - 00:07:22

من قوله واما ثناء الناس على المؤمن فيرجى له الجنة ويحسن به الظن وكذلك ذكرهم للسيء يخشى عليه لقوله كدتم وكدتم كاد من افعال المقاربة لا من افعال التحقق ولهذا يقول اهل السنة في متونهم ولا نشهد لمعين بجنة ولا نار الا من شهد له النص بذلك ولكن نرجو للمحسن - 00:07:38

ونخاف على المسيء وكذلك الشهادة لمعين بأنه بعينه من في النار فلان ابن فلان الكافر الذي مات على كفره ما نقطع بأنه في النار لا نعلم ما بیننا ما بینه وبين الله - 00:08:12

لكن نعامله في الدنيا معاملة الكافر لان الناس عندنا مؤمنون كفار في الظاهر اما سرائرهم وبواطنهم فالى الله. فلا يغسل ولا يصلى عليه ولا يكفن ولا يدفن مع المسلمين ولا يورث منه مسلم - 00:08:31

وان كنا لا نعلم بماذا ختم له به نعم وعن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء - 00:08:51

صلوات الله وسلامه عليهم. ضربه قومه فادمه و هو يمسح الدم عن وجهه يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. متفق عليه سمعتم هذا الحديث حديث ابن مسعود. وش مناسبته في هذا الباب - 00:09:08

ان هذا النبي الذي ضربه قومه فادمه و من صبره عليهم انه دعا لهم او عليهم دعا لهم وهذا حديث ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهزلي - 00:09:29

من سابقة الصحابة رضي الله عنهم وفقهائهم ولكنني انظر الى النبي الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن نبيا من انبياء الله الحديث وقع من نبينا عن النبي سبقة من انبياء الله عليهم الصلاة والسلام - 00:09:49

ووقد هذا الامر الذي حدث به نبينا عن النبي من انبياء الله وقع لنبينا. عليه الصلاة والسلام كما في غزوة احد ان قومه ضربوه حتى ادموه اي اخرجوا دمه فمسح الدم عن وجهه - 00:10:09

وهو يدعوا لقومه اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون وفي سورة الانعام ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما اوذوا حتى اناهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله النبي صلى الله عليه وسلم وقع له مثل ذلك في غزوة احد - 00:10:34

وكسروا رباعيته في سنة عليه الصلاة والسلام وظربوا المغفر البيضة حتى تهشمته على رأسه وانفرست حلقة من حلقاتها في وجنته وهي ما تحت عينه وما زال الدم يشخب منه وقال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. لم يدعوا عليهم صلى الله عليه وسلم - 00:11:05

لغایة ما قال كيف يفلح قوم هم بقتل نبیهم او ادموا نبیهم وفي هذا الصبر فمن كان على منهاج رسول الله ومنهاج انبیاء الله وهم

كمل عباد الله المكاففين فانه مأمور بالصبر والمصابرة - [00:11:34](#)

على الذى لان عاقبة الصبر الفرج وعاقبة الصبر توطين النفس ولجمها عن الانتصار لحظها ونفسها فدعا لهم وهم اذوه اللهم اغفر لهم فانهم لا يعلمون يعتذر هؤلاء الانبياء لاقوامهم انهم لا يعلمون - [00:11:55](#)

ونوح عليه السلام ايس من قومه وهو بشر فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهם فما زادهم الا عنادا وتتبيرا حتى ايأس منهم فدعا عليهم قال ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - [00:12:26](#)

وهو الذي دعا ربى ان يغفر له ولم دخل بيته من المؤمنين والمؤمنات والا يجد الطالمين الا تبارا. فارسل الله على اهل الارض وقتها هذا الطوفان الذي عمها اغرق الله عز وجل - [00:12:50](#)

الكافرين كلهم وفيهم ابن نوح الاكبر كنعان ابن نوح فليظن انه يأوي الى سبب من اسباب الدنيا فينجو من عذاب الله ولم ينجوا والصبر لابد منه وانت بعدم صبرك لن تدفع هذا البلاء - [00:13:08](#)

لن تستطيع دفعه بعدم الصبر فجزعك وتسخطك وتبرمك وتعبطوا وجهك وما يخرج من لسانك لن يدفع البلاء ما دام ان البلاء واقع فيك واقع اذا فقايله بالصبر والاحتساب وارفع من الصبر الرضا - [00:13:36](#)

انه اذا اصابك البلاء العظيم فوطن نفسك وجاها على ان ترضى به لانه من عند الله لا ان تدفعه بالأسباب التي اباحها الله لك بدفع البلاء فان كان مرض [فبالاستطباب](#) - [00:14:01](#)

وان كان فقر وبالعمل وهكذا لكن اذا استمر عليك ذلك الصبر الذي يورث الرضا يرفعك الله عز وجل به في الآخرة بل وفي الدنيا ايضا. يا ايها الذين امنوا اصروا - [00:14:20](#)

وصابروا وربطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وفيه ان من اسباب الصبر العلم في قوله هذا النبي اغفر لقومي فانهم لا يعلمون اذ لو علموا لا زال عنهم اسباب العناد وانت علمتم في الصبر ما جاء فيه - [00:14:39](#)

من الفضل وما سيأتي فيه من الفضل فهذا مقوم وباعت وداع لكم على ان توطنوا انفسكم على الصبر والمثابرة ولهذا قال الامام احمد ذكر الله الصبر في القرآن في نيف وتسعين اية تنويها بشأنه - [00:15:05](#)

ولهذا من العبادات عبادة الصبر الصلاة فيها صبر صيام والزكاة والحج ومعاشرة الناس على بلالهم وغثائهم ولؤمهم واذاهم لا بد منهم لا بد فيه من الصبر فمن صبر ظفر ومن جزع - [00:15:26](#)

اجتمع عليه الشر اذى الناس والتجزع والتسخط على هذا البلاء. نعم وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المؤمن ما يصيب المسلم من - [00:15:52](#)

نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم. حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله بها من خطایاه متفق عليه. والوصب المرض. هذا حديث ابى هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسى على الاشهر - [00:16:10](#)

وابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان منبني خدرا من الانصار من بنى خدرا من الانصار رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا الحديث اشارة لك ايها المؤمن ايها المسلم - [00:16:31](#)

ما يصيب المسلم منها من نصب ولا وصب النصب التعب والوسط المرض قل او كثر. دق او جل ولا هم ولا غم والغم اشد الهم حتى يغم على قلبه فلا يهأء بنوم - [00:16:50](#)

ولا يجد مذاقا لطعام ولا يأنس حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله عز وجل عنه بها من الخطایا ومثله الحديث الاخر لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيبة - [00:17:18](#)

لقته هذه الالايا وحطت عنه ذنبه كما تحط الشجرة في هذه الاذمان هذه الاوقات الورق عنها هكذا المؤمن يمشي على الارض وليس عليه خطيبة من الناس من اذا اصابه البلاء - [00:17:44](#)

مرض مثلا لم يصبر وربما اسس لحاله مسكين اصابه كذا ووقع له كذا والبصیر يعرف ان هذه محطيات ومحببات عنه من ذنبه قد يكون في العناية او يصاب بالبلاء العظيم او بمرض الشديد - [00:18:05](#)

وهو للمؤمن طهور وهذا كما سبق عجبت لامر المؤمن ان امره كله له خير فان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته سراء صبر فكان خيرا له وهذا الثواب لمن صبر على البلاء - 00:18:34

حتى الشوكه والشوكه يعني ما هي بالشوكه التي تجرح حتى تدمي ادنى الشوكه التي اذا اصابت جلدك اشغلت حتى بحکها. شوكه فما فوقها كما يأتي الحديث الاخر وهذا اذا صبر عليه. اما اذا لم يصبر لا ينال هذا الثواب - 00:18:53

نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا. قال اجل اني اوعك كما يوعك رجالان منكم. قلت ذلك ان لك اجرين - 00:19:15

قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكه فما فوقها الا كفر الله بها سبئاته وحطت عنه ذنبه كما تحط الشجرة ورقبها متفق عليه. والوعك مفت مفت - 00:19:38

نعم هذا الحديث في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه انه دخل على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يوعك وعكا شديدا وهو شدة الحمى يسمونها النفاضة - 00:19:58

ينتفض من شدة الحمى وعكا شديدا فوعكه عليه الصلاة والسلام اشد من وعك عامة الناس وقال له ابن مسعود انك توعك يا رسول الله. قال نعم هذا اخبار لا شكوى - 00:20:16

ليس يشتكى صلى الله عليه وسلم هذا المرض الى ابن مسعود وانما يخبر بالواقع الشكوى لمن لله والاخبار بابه واسع وقال لك اجران يا رسول الله فقهه بن مسعود ولهذا المريض يشجع - 00:20:37

ويتفاهم له ويدعى له ولهذا شرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نقول للمريض لا بأس طهور ان شاء الله هذا من باب التفاؤل من باب التفاؤل وتقوية عزمه - 00:21:00

وتصحیح نیته وقصده وليس معنی قوله لا بأس طهور ان شاء الله انه دعاء لان الدعاء ما يربط بماذا بالمشيئة في الصحيحين من حديث ابی هریرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - 00:21:17

اللهم ارحمني ان شئت وليعزم المسألة فان الله لا مكره له في رواية فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم انه يوعك كما يوعك رجالان اي الوعك مظاuffer عليه الصلاة والسلام - 00:21:40

ثم ذكر هذا الحديث الذي هو بشرى لكم اهل الاسلام من هذا البشير صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه نصب شوكه فما فوقها. ذكر الشوكه لانها اقل النصب - 00:22:06

اقل الوسط المراد بالشوكه ادنى الشوكه فما فوقها فيصبر الا حط الله عز وجل عنه من الذنب ورفعه من الدرجات كالوراء كالشجرة لا تزال تحط ورقبها حتى لا يبقى عليها شبه الذنب بالورق اليابس الذي يخرج من هذه الشجرة - 00:22:25

ثم بعد ذلك تورق بعد انتهاء الشتاء تورق هذه الشجرة وتعود احسن مما كانت وهذا للمؤمن ان هذا الصبر على البلاء بانواعه بلاء حسي او بلاء معنوي بلاء من قريب او بلاء من بعيد - 00:22:52

بلاء يسمعه او بلاء يقع عليه في فعله وحاله هم وغم مرض بانواعه يقابلة بالصبر الا كان له هذا الجزاء وهذا النوال نسأل الله جل وعلا ان يصبرنا واياكم على قطائنه - 00:23:11

وان يرضينا على بلائه والا يفتننا عند ذلك نعم. وعن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه - 00:23:33

رواه البخاري وظبطوا يصب بفتح الصاد وكسرها. نعم من يرد الله به خير. عن حديث ابی هریرة رضي الله عنه من يرد الله به خيرا نسب منه اي يصب منه بالبلاء - 00:23:49

يقع عليه البلاء فهذا علامة خيرية العبد اذا صبر واحتسب ورضي بما قسمه الله له. فاذا تجزع وتسخط ما كان هذا خيرا له ولهذا البلاء كالرزرق يصيب المؤمن وغير المؤمن - 00:24:06

فالمؤمن يسعد وغير المؤمن يشقى وكذلك الدعاء يجذب الله داعيه مؤمنا او كافرا. حتى الكافر ترى يجذب الله دعوته. امن يجذب من

المضطر اذا دعاه واجية الله دعاء الكافر من جنس رزق الله للكافر - 00:24:25

والله يرزق الكافر ربما وفقة وامهل له واملئ له فمن هذا الباب ايضا اجابة دعوته لكن يقدم على الله يوم يقدم عليه ليس له على الله حق اذهب طيباته في حياته الدنيا - 00:24:46

اما المؤمن فلا اجابة الله دعوته من عبودية هذا العابد لله وما يدخله الله له اعظم. ومن ذلك هذا البلاء الذي يصب منه اي بقضاء الله وقدره يقع له وهذا مثل حديث معاوية رضي الله عنه - 00:25:05

فعلماء الخيرية العلم ومن علماء الخيرية ان يقع على العبد المصائب - 00:24:25

فيصبر وفي قول الله جل وعلا في فاتحة سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا
امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - 00:25:45

فلا يعلمون الله الذين صدقوا ولیعلمون الكاذبين جاء في الصحيح قوله عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم
الامثل فالمثل كلما زاد الایمان زيد في البلاء وتأمل ايها المكلوم - 00:26:03

وايها المكروب وانت ايها المغموم وانت نلقى الناس وتتجدد لهم والغم والكرب بادر على محياهم وعلى وجوههم اقرأ
في سير انباء الله وما يأكيله وما يأهله وهذا البلاء الذي ما اصابك ولا عشر من عشرة - 28:26:00

فصبروا فظفروا لعله ان يكون لك مسلية وتصبر وتطفر كما ظفروا نعم ايها الاخوة البلاء لا بد منه لكن الشأن في الصبر وفي زمانكم هذا زمان اعظم ما تتحزّم به في سيرك الى ربك هو الصبر - 00:26:55

يأتيك البلاء من القريب قبل البعيد تصاب بانواع المصائب والنفوس ضعيفة والايامان فيه ما فيه من دخنة فاذا وطن المؤمن ذلك صبرا
على بلاء الله ورضا بما قسمه الله سعدا - 00:27:22

في الحالة في الدنيا وفي الآخرة اللهم اجعلنا من عبادك الصابرين والمصابرين طاعتك واملاً قلوبنا من اليقين بك والصبر على قضائك وبليانك. والرضا بما اتيتنا حتى ترضى عنا رضا لا تسخط علينا معه ابدا - 00:27:44

نَسَأَلُ اللَّهَ ذَلِكَ بِوْجُوهِهِ الْكَرِيمِ وَبِاسْمَائِهِ الْحَسَنِي وَصَفَاتِهِ الْعَلَا لَنَا وَلَكُمْ وَلِوَالِدِنَا وَوَالِدِيْكُمْ وَمَشَائِخِنَا وَوَلَاتِنَا وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الَّهِ وَاصْحَابِهِ اجْمَعِينَ - 00:28:10

فاقتضيها له خير من ان اعتكف في هذا المسجد - 00:28:33

يبطى عنهم البلاء مدة طويلة فهل هذا علامة على سخط الله عليه - 00:28:56

الذى ينتبه ويستبصر ولا - 00:29:23

يغلبه || الامن من مكر الله يستبعد عذابه يذكرون من عقلاه الناس رجل الكويت من تجارها اصبح ذاك اليوم وهو مغموم بادر الهم
والغث على وجهه اخذ على ذلك يوم ويومين وثلاث واربع - 00:29:43

ووجهه منبلج مسروق فلما سأله خواصه وهذا من عقله ومن بصيرته - 00:30:15

قال ان البلاء ابطا علي. واني خشيت ان يكون في او في احد ولدي. والحمد لله صار البلاء في المال المال له عوظ اما الدين لا عووض له وهذا لا بد منه يعني البلاء لا بد منه - 00:30:41

والناس اه يؤثر فيهم الخبر القريب اكثراً مما يؤثر فيهم الخبر البعيد - 00:30:57

والله اعلم. نعم سـم عدوـي اـنا وـلا عـدوـي الـديـن؟ اـحـسـنـتـ قـدـ يـصـيرـ بـيـنيـ وـبـيـنـ عـثـمـانـ عـدـاـوـةـ. تـبـيـهـ يـجـيـهـ السـمـ اـيـهـ لـاـ تـقـولـهـ شـيـ قـلـ عـدـوـ

الـدـيـنـ اـيـ نـعـمـ كـيـفـ عـرـفـواـ - 00:31:22

عـرـفـواـ بـتـعـرـيفـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـهـ وـلـانـهـ يـصـيـبـهـ هـذـاـ الـبـلـاءـ تـصـرـعـ صـرـعـاـ كـثـيـرـاـ فـعـرـفـواـ بـذـكـرـ اـبـنـ عـبـاسـ شـهـدـ الـحـدـيـثـ لـلـنـبـيـ

عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـهـ بـهـذـاـ فـاـخـبـرـ اـهـ عـطـاءـ بـمـاـ هـوـ لـهـ مـنـ اـنـهـ لـهـ الـجـنـةـ مـثـلـ مـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ الـلـهـ اـبـنـ عـمـ - 00:31:42

قـالـ كـنـاـ عـنـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اوـلـاـ حـنـاـ لـاـ طـوـلـنـاـ يـقـولـ عـبـدـ الـلـهـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ كـنـاـ عـنـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ

وـهـوـ يـحـدـثـنـاـ فـقـالـ يـطـلـعـ عـلـيـكـمـ اـلـاـنـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ - 00:32:11

اـطـلـعـ عـلـيـنـاـ رـجـلـ مـنـ عـامـةـ الـاـنـصـارـ لـاـ يـعـرـفـ بـكـثـيـرـ عـبـادـهـ يـعـنـيـ مـاـ تـمـيـزـ بـشـيـعـ يـعـرـفـهـ النـاسـ فـيـ ظـاهـرـ فـعـلـهـ وـقـلـتـ فـيـ نـفـسـيـ لـاـ تـبـعـنـهـ شـوـفـواـ

وـشـ عـنـدـهـ فـاتـيـتـهـ فـقـلـتـ اـنـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ اـهـلـيـ شـيـعـ - 00:32:36

شـيـ وـشـيـ هـذـيـ هـاـ لـاـ شـيـ كـلـمـةـ عـامـةـ مـحـتـمـلـةـ لـهـذـاـ وـهـذـاـ. تـسـمـىـ بـالـمـعـارـيـظـ. وـفـيـ حـدـيـثـ اـنـ فـيـ المـعـارـيـضـ لـمـنـدـوـحـةـ عـنـ الـكـذـبـ مـاـ قـالـ

بـيـنـيـ وـبـيـنـ اـهـلـيـ خـلـافـ صـرـتـ سـاـذـبـ حـاـشـاـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـقـالـ اـنـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ اـهـلـيـ شـيـعـ - 00:32:54

وـانـيـ اـرـيدـ اـنـ اـضـيـفـكـ يـعـنـيـ اـصـيـرـ ضـيـفـ عـنـدـكـ فـنـزـلـ عـنـدـهـ اـبـيـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ بـيـيـ يـشـوـفـ دـاـخـلـةـ عـمـلـهـ وـكـانـوـاـ يـنـاـمـوـنـ مـعـ الـاـضـيـافـ مـاـ رـأـيـ

مـنـهـ كـثـيـرـ قـيـامـ لـيـلـ وـلـاـ كـثـيـرـ عـبـادـةـ فـيـ السـرـ - 00:33:20

فـلـمـاـ اـصـبـحـ قـالـ وـالـلـهـ مـاـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ اـهـلـيـ الاـ كـلـ خـيـرـ لـاـ خـيـرـ وـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـطـلـعـ عـلـيـكـمـ اـلـاـنـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ

اـطـلـعـتـ عـلـيـنـاـ شـوـفـواـ هـمـةـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـ - 00:33:43

مـاـ رـاحـ يـقـلـدـ هـالـمـاـشـاـهـيـرـ اللـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ وـلـاـ هـالـفـسـقـةـ وـلـاـ اـهـلـ الـغـثـةـ اـنـمـاـ هـمـةـ عـالـيـةـ تـرـيـدـ الـجـنـةـ لـيـعـمـلـ عـمـلـهـ وـيـفـعـلـ فـعـلـهـ قـالـ هـوـ يـاـ اـبـنـ

اـخـيـ ماـ رـأـيـتـ مـاـ عـنـدـيـ شـيـعـ لـاـ مـاـ شـفـتـ - 00:34:00

لـكـنـيـ لـاـ اـنـمـاـ هـذـهـ عـبـادـةـ قـلـبـيـ يـاـ اـخـوـانـيـ وـاضـعـ رـأـسـيـ عـلـىـ وـسـادـتـيـ وـفـيـ قـلـبـيـ شـيـعـ عـلـىـ اـحـدـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ سـلـامـةـ الـصـدـرـ بـسـلـامـةـ الـصـدـرـ.

فـهـذـاـ مـاـ يـخـبـرـ بـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - 00:34:24

فـيـكـونـ هـذـاـ شـهـادـةـ لـعـيـنـهـ بـاـنـهـ فـيـ الـجـنـةـ اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـلـهـ وـاـصـحـاـبـهـ اـجـمـعـيـنـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ -

00:34:43